CONFÉRENCE DES NATIONS UNIES POUR LE COMMERCE ET LE DÉVELOPPEMENT (CNUCED)

UNITED NATIONS CONFERENCE ON TRADE AND DEVELOPMENT (UNCTAD)

نشرة صحفية

حظر
يُحظر اقتباس محتويات هذه النشرة الصحفية والتقرير المتصل بها أو تلخيصهما في وسائط الإعلام المطبوعة أو المذاعة أو الإلكترونية قبل الساعة 17/00 من يوم **26 تموز/يوليه 2011**
(الساعة الواحدة بعد الظهر بتوقيت نيويورك، والساعة 19/00 بتوقيت جنيف، و22/30 بتوقيت دلهي، و02/00 من يوم 27 تموز/يوليه 2010 بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2011/029*
Original: English

الصلات الاستثمارية بين الاقتصادات النامية والاقتصادات الانتقالية تكتسب زخماً، كما جاء في تقرير الأونكتاد؛ وحدوث انخفاض في التدفقات الإجمالية المتجهة إلى جنوب شرقي أوروبا في عام 2010؛ مع ارتفاع التدفقات المتجهة إلى بلدان رابطة الدول المستقلة ارتفاعاً طفيفاً

جنيف، 26 تموز/يوليه 2011 - انخفضت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر المتجهة إلى الاقتصادات الانتقالية في جنوب شرقي أوروبا انخفاضاً حاداً في عام 2010، حسبما جاء في الدراسة الاستقصائية السنوية لاتجاهات الاستثمار الصادرة عن الأونكتاد. أما التدفقات المتجهة إلى رابطة الدول المستقلة[1] فقد ارتفعت ارتفاعاً متواضعاً.

وقد صدر اليوم **تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011**[2]، المعنون **"أشكال الإنتاج الدولي والتنمية، غير القائمة على المشاركة في رأس المال"**.

ويكشف هذا المنشور عن أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى بلدان رابطة الدول المستقلة لم يرتفع إلا ارتفاعاً هامشياً. أما الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى أكبر اقتصاد في هذه المنطقة وهو *الاتحاد الروسي* (الشكل 1) فقد ارتفع بنسبة 13 في المائة ليصل إلى 41 مليار دولار. وما زال المستثمرون الأجانب ينجذبون إلى السوق الاستهلاكية المحلية السريعة النمو. وقد نُظر إلى قيام شركة بيبسي كو (PepsiCo) بشراء شركة ويم - بيل - دان (Wimm-Bill-Dann) للمشروبات المرطّبة الخفيفة بمبلغ 3.8 مليارات دولار على أنه علامة على ثقة المستثمرين في ذلك البلد. وازدادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أوكرانيا بنسبة 35 في المائة (الشكل 1) بسبب تحسّن أوضاع الاقتصاد الكلي وانتعاش عملية شراء الشركات عبر الحدود من جانب الشركات الروسية. وانخفضت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة إلى كازاخستان في عام 2010 على الرغم من أنها ظلت هي ثاني أكبر متلقٍ لهذه التدفقات في المنطقة الفرعية. وظلت هذه البلدان الثلاثة تحتل أعلى ثلاث مراتب بين البلدان المتلقية لهذه التدفقات في عام 2010 (الشكل 1).

وعلى العكس من رابطة الدول المستقلة، فإن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى جنوب شرقي أوروبا قد انخفضت للعام الثالث على التوالي. وقد بلغ هذا الهبوط في عام 2010 نسبة 47 في المائة، وهو ما جاء جزئياً نتيجة لركود الاستثمار القادم من بلدان الاتحاد الأوروبي

---

* للاتصال: <http://www.unctad.org/press> , <unctadpress@unctad.org> ,Press Office:+41 22 917 5828.

(1) في **تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011**، أُدرجت جورجيا ضمن بلدان رابطة الدول المستقلة رغم أنها لم تعد بصورة رسمية عضواً منذ عام 2009.

(2) **إن تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011: أشكال الإنتاج الدولي والتنمية، غير القائمة على المشاركة في رأس المال،** (رقم المبيعات: E.11.II.D.2, ISBN-13: 978-92-1-112828-4) **World Investment Report) 2011: Non-equity Modes of International Production and Development (WIR11)**) يمكن الحصول عليه من مكتب مبيعات وتسويق من منشورات الأمم المتحدة: United Publications Sales and Marketing Office على العنوان المذكور أدناه أو من أحد وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في جميع أرجاء العالم. والسعر هو: 95 دولاراً من دولارات الولايات المتحدة (مع خصم بنسبة 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية، وبنسبة 75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). وهذا السعر هو مقابل نسخة من التقرير المطبوع مصحوباً باسطوانة مضغوطة. وفي حالة العملاء الذين يفضلون شراء التقرير أو الاسطوانة كلاً على حدة، أو الحصول على الأسعار المخصصة للكميات الكبيرة فيتعين عليهم الرجوع إلى مكاتب المبيعات. وينبغي إرسال الطلبات أو الاستفسارات إلى: United Publications Sales and Marketing Office, 300 E 42nd Street, 9th Floor, IN-919J New York, NY 10017, United States. tel.: +1 212 963 8302, fax: +1 212 963 3489, e-mail: Publications@un.org, https://unp.un.org.

التي هي تقليدياً المصدر المهيمن للاستثمار الأجنبي المباشر في هذه المنطقة الفرعية. كما أن التدهور في تدفقات هذا الاستثمار هو أيضاً ذو طبيعة هيكلية: فنادراً ما يقوم المستثمرون بإنشاء مشاريع موجهة نحو التصدير في هذه المنطقة الفرعية التي ظلت مستَبعَدة من شبكات الإنتاج الدولية التابعة للشركات عبر الوطنية – وهي محرك الانتعاش في عام 2010. وأما تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر المتجهة إلى كرواتيا وصربيا فقد انخفضت انخفاضاً حاداً في عام 2010 في حين أن ألبانيا قد شهدت ارتفاع التدفقات الداخلة إليها من هذا الاستثمار إلى أكثر من 1 مليار دولار للمرة الأولى مما جعلها ثاني أكبر متلق للاستثمار الأجنبي المباشر في هذه المنطقة الفرعية بعد صربيا (الشكل 1).

وأما التدفقات الخارجة من الاستثمار الأجنبي المباشر، التي قادتها بصورة رئيسية الشركات عبر الوطنية الروسية، فقد ارتفعت بنسبة 24 في المائة في عام 2010 بفضل تحسّن التدفقات النقدية للشركات عبر الوطنية الموجودة في المنطقة، وارتفاع أسعار السلع الأساسية، وحدوث الانتعاش الاقتصادي، والدعم القوي من جانب الدولة.

وقد جاء في التقرير أن الصلات االاستثمارية بين الاقتصادات النامية والاقتصادات الانتقالية تكتسب زخماً. فالشركات عبر الوطنية التي توجد مقارها في الاقتصادات الانتقالية والاقتصادات النامية قد دأبت بصورة متزايدة على الدخول في أسواق بعضها بعضاً. وارتفع نصيب البلدان النامية في مشاريع الاستثمار في مجالات جديدة المضطلع بها من جانب الاقتصادات الانتقالية إلى 60 في المائة في عام 2010 (بالمقارنة مع نسبة بلغت فقط 30 في المائة في عام 2004). وقد تُرجم ذلك إلى زيادة قدرها سبعة مليارات دولار، من أربعة مليارات دولار إلى 11 مليار دولار. ومن جانب آخر، ارتفع نصيب البلدان النامية في مشاريع الاستثمار في مجالات جديدة في الاقتصادات الانتقالية من 9 في المائة في عام 2004 إلى 21 في المائة في عام 2010، أي من ستة مليارات دولار إلى 11 مليار دولار. وتتركز الصلات الاستثمارية بين الجنوب والشرق في حفنة من البلدان الرئيسية: فكازاخستان والاتحاد الروسي هما الجهتان الرئيسيتان اللتان يقصدهما المستثمرون التابعون للبلدان النامية، في حين أن الصين وتركيا هما أكثر جهتين شعبيتين يقصدهما الاستثمار الأجنبي المباشر القادم من الاقتصادات الانتقالية (الشكل 2). وفي الوقت نفسه، فإن بلدان آسيا الوسطى قد ظلت على نحو متزايد هي الجهة التي تقصدها الشركات عبر الوطنية من الصين المجاورة، كما اجتذبت أفريقيا تدفقات استثمارية هامة من الاتحاد الروسي.

وهذا الاستثمار الأجنبي المباشر الأقاليمي بين الجنوب والشرق قد استفاد من دعم الحكومات للاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى الخارج وذلك عن طريق جملة وسائل من بينها مثلاً مؤتمرات القمة الإقليمية، مثل مؤتمر منظمة تعاون شنغهاي، والشراكات الثنائية.

وذكر التقرير أن الصورة المرتقبة للاستثمار الأجنبي المباشر الداخل إلى الاقتصادات الانتقالية هي صورة إيجابية. فالتدفقات الداخلة من هذا الاستثمار من المتوقع أن تزداد في عام 2011 بسبب وجود بيئة أكثر مؤاتاة للمستثمرين، وبسبب الانضمام المتوقع للاتحاد الروسي إلى منظمة التجارة العالمية، وإجراء جولة جديدة من عمليات الخصخصة في الاقتصادين المضيفين الرئيسيين في المنطقة (الاتحاد الروسي وأوكرانيا). ومن المتوقع أن ينتعش الاستثمار الأجنبي المباشر المتجه إلى الخارج في الفترة 2011-2013 بسبب ارتفاع أسعار السلع الأساسية وبسبب الانتعاش الاقتصادي في البلدان التي لديها موارد طبيعية كبيرة. وفي أول خمسة أشهر من عام 2011، ازدادت عمليات اندماج وشراء الشركات عبر الحدود في المنطقة أكثر من سبع مرات عن الفترة نفسها من عام 2010.

تقرير الاستثمار العالمي وقاعدة البيانات الخاصة به متاحان على شبكة الإنترنت في العنوان الإلكتروني http://www.unctad.org/wir وhttp://www.unctad.org/fdistatistics وhttp://www.unctad.org/diae

الشكل 1

الاقتصادات الانتقالية: البلدان العشرة الأولى المتلقية والمصدّر لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، 2009 و2010

(بمليارات الدولارات)

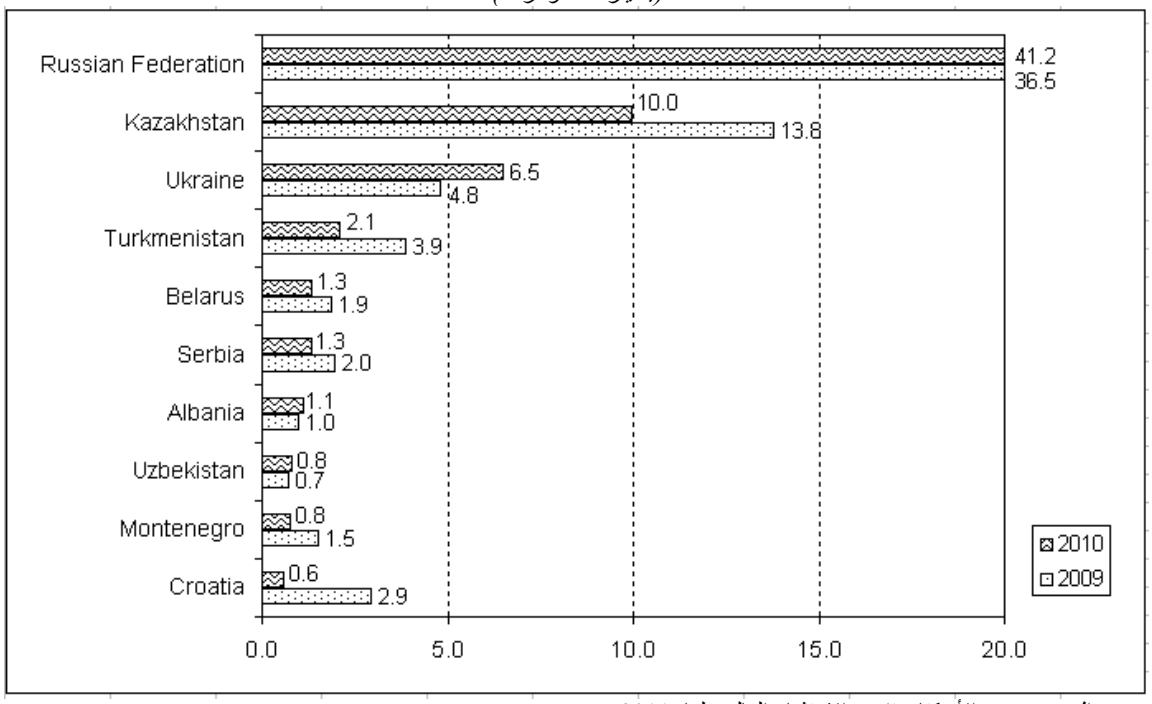

المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011.

ملاحظة: البلدان مرتبة على أساس حجم تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في عام 2010.

الشكل 2: غربي آسيا: البلدان الخمسة الأولى المتلقية لمشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر، على أساس تراكمي للفترة 2003-2010
(بمليارات الدولارات)

(أ) من الاقتصادات النامية إلى الاقتصادات الانتقالية
مجموع قيمة مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر
= 109 مليارات دولار

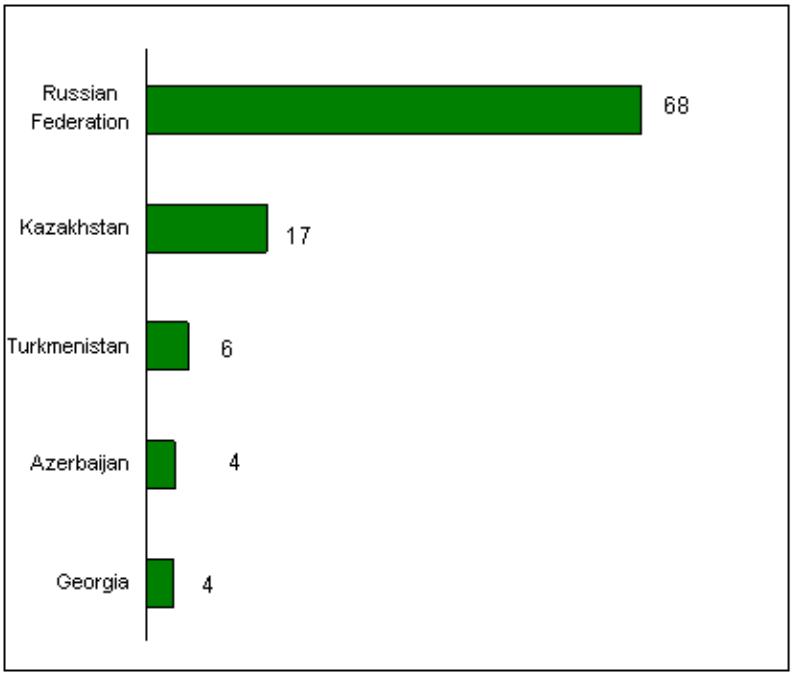

(ب) من الاقتصادات الانتقالية إلى الاقتصادات النامية
مجموع قيمة مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر = 99 مليار دولار

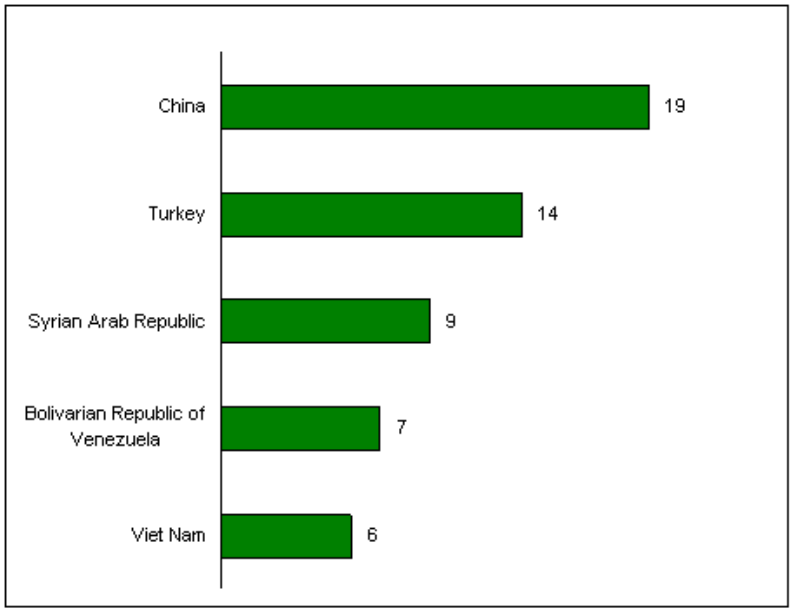

المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي لعام 2011.

*** ** ***